

العدد ٣٢: الثلاثاء ١٩٧٠/٧/٢١ الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ــ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ــ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

في هذا العدد

قايد أحمد يحذر من قيام قلاقل بالاردن

عاد الى الجزائر الاخ قايد احمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ـ وكان قد رأس اللجنة العربية الرباعية. وقال الاخ قايد احمد للمراسلين في المطار ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية واضحة ومحددة في انه قال ان القلاقل ستستمر في المنطقة طالما أن ثمة تدخل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية لحركة التحرير الفلسطينية ، واضاف الاخ قايد احمد الذي زار كلا من دمشق وبغداد كذلك انه لا بد ان يعترف العرب بالشخصية المحددة للشعب الفلسطيني وأن يعتبروا حركة المقاومة الفلسطينية الصوت الوحيد المعتبر في قضية استعادة الاراضي الفلسطينية .

القنبلة الذرية الأسرائيلية أداة لحملة نفسية فاشلة
لأن القنبلة نمر من ورق أمام حروب التحرير الشعبية الطويلة الأمد

كتب المحرر السياسي لـ (فتح) :

خلال هذا الاسبوع ، ارتفعت موجة الحديث ، بشكل كثيف ، عن القنبلة الذرية الصهيونية .

فالمسؤولون الامريكيون يعلنون أن (اسرائيل) لن تكون البادئة باستخدام السلاح الذري ، وهذا يعني ضمنا أن « اسرائيل » تملك القنبلة الذرية .

ولذلك علينا ان نحلل الدوافع الكامنة وراء اعلان الكيان الصهيوني والاوساط الامبريالية الامريكية عن امتلاك الاولى قنبلة ذرية وعن قدرتها على تجميعها محليا .

ان الاسباب الكامنة وراء هذه الحملة الكثيفة والمضخمة حول امتلاك الدولة الصهيونية للقنبلة الذرية يمكن ردها الى العوامل التالية :

اولا: انتصار الثورة الفلسطينية على كافة المؤامرات المعادية للثورة ، وتعميق العلاقات العنصرية بين الثورة والجماهير في الارض العربية ، بما يشير الى البدء في حدوث تغييرات نوعية هائلة فوق الارض العربية ، ايجابيا لصالح الثورة وسلبيا ضد العدو الصهيوني . ولهذا فالعدو يتوهم ان القنبلة الذرية اسطورة لم تهزم بعد ، وقادرة على خلق جو انهزامي يتسم بالتراجع أمام العدو. ثانيا :

حدوث تغير نسبي في ميزان القوى على جبهة السويس ، حيث تاكدت الصهيونية والامبريالية أن اسطورة الفانتوم قد سقطت نهائيا، ولم تعد الفانتوم اسطورة مخيفة ، بل اصبحت قطعا محروقة على رمال السويس ، وهذا يعني ان اسرائيل بحاجة الى التلويح بسلاح اخر يمكن أن يفيدها في حربها النفسية ضد الامة العربية.

ثالثا :

وفي الوقت ذاته علينا ان نتذكر ان مستوطني الكيان الصهيوني بحاجة دائما الى الشعور بالانتصار والتفوق ولكن استمرار عمليات الثورة وسقوط اسطورة الفانتوم تعني حتما هزيمة نفسية قاسية تؤدي في النتيجة

البقية على صفحه ٤

عدد من السياسيين الايطاليين البارزين في المسيرة التي اقيمت في ايطاليا تأييدا للثورة الفلسطينية يحملون العلم الفلسطيني

رأينا

في ذكرى الاربعين
انتظار الجماهير لن يطول

مرة اخرى نعود لبيان اللجنة الرباعية ، فالجماهير التي عاشت الازمة الاخيرة وواجهت الرصاص وسقط ابناؤها من الجيش والفدائيين والمواطنين لا تزال تعيش حياة القلق والانتظار بعيون مفتوحة وحذرة وواعية .. تريد ان تطمئن تريد ان تتأكد ان كل الاجراءات الاستثنائية . كل الاجراءات الخاصة التي صنعت الازمة الاخيرة قد انتهت .. وأن الحياة الطبيعية قد بدأت تعود .. وانه يمكنها ان تعود الى حياتها بلا قلق .. وبلا ترقب .. وبلا عداء ..

الحادث الذي جرى من يومين عند جسر الحمام لم يكن ابدا حادثا عاديا .. كان دليلا واضحا ان النفسية المشحونة بالعداء لا تزال كما هي .. وان كل محاولاتنا لتفريغ الحقد .. وتفريغ العداء لم تصل حتى الان الى نتيجة مثمرة . فلا تزال نفسيات البعض كما هي .. وليس هناك كما يبدو من الطرف الاخر اي محاولة للمعاونة في عملية تفريغ الحقد .. وتصفية النفوس التي جرى شحنها بالعداء ايام الازمة .. من الطبيعي جدا أن يلتقي جندي وفدائي .. من الطبيعي جدا ان يكون بينهما حديث .. وتعلو فيه الأصوات .. ولكن ليس ابدا طبيعيا أن يعلو مع الاصوات .. اصوات الرصاص .. ويتساقط مع هذا الرصاص مزيدا من أهلنا واخواننا ورفاق مسيرتنا .. من هنا يأخذ هذا الحادث طبيعته غير العادية .

الدبابات التي كانت ترابط على مداخل عمان ، وان جرى استبدال بعضها بالاسكاوتات .. الا أن الوضع لا يزال كما هو ولا نظن ابدا أن بيان اللجنة الرباعية كان يعني عملية الاستبدال هذه حينما كان ينص بوضوح على سحب القوات والدبابات من البلد ومن مواقعها الاستثنائية لتعود الى مواقعها على الجبهة لتشارك في مواجهة العدوان الذي تتعرض له ارضنا وقرانا وجماهيرنا على طول الحدود كل يوم .

الشونة واربد والطيبة مثلا بحاجة الى هذه الدبابات اكثر كثيرا مما تحتاجها عمان .

ان الجماهير التي فقدت منذ أربعين يوما الفا من ابنائها سقطوا برصاص الغدر والتآمر .. وهي ما تزال ترى الامور كما هي لم تتغير .. والدبابات بمدافعها .. ذاتها لا تزال ترابط في مكانها .

هذه الجماهير تتساءل .. هل هناك نية للمزيد .. والى متى يبقى بيان اللجنة الرباعية بلا تنفيذ .

ومتى تقوم السلطة بالوفاء بواجبها فيه .. لا بد أن يكون واضحا لكل الذين تهمهم مصلحة هذا البلد . ان الالتزام لا يمكن أن يكون من طرف واحد .

وان هذا الانتظار لا يمكن ان يطول .

نسف مكتب العمل الأسرائيلي في مدينة طبريا
قوات الثورة تقوم باثنتين وعشرين عملية شملت أجزاء واسعة من أرضنا المحتلة

عمان ــ أصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني يوم أمس بلاغات عسكرية تضمنت ٢٢ عملية عسكرية نفذها ثوارنا من مختلف فصائل المقاومة شملت اجزاء واسعة من أرضنا المحتلة

الغور الشمالي

تمكن ثوارنا ليلة ١٨ــ٧ من تدمير مجنزرة للعدو في منطقة جيشر ، وفي ليلة ٢٠ــ٧ دك ثوارنا مستوطنة كفار روبين بالهاونات الثقيلة على عدة وجبات وشوهدت النيران مشتعلة في عدة أماكن من المستوطنة .

وفي مساء ١٩ــ٧ هاجمت وحدة من ثوارنا داورية راجلة للعدو وقتلت وجرحت عددا من افرادها ، كما تمكن ثوارنا من تدمير سيارة للعدو واصابة عدد من منشآته بعد هجوم بالهاونات يوم ١٧ــ٧ على مجمع لآليات العدو قرب مراقبة الرقة .

وفي ليلة ٢٠ــ٧ تمكن ثوارنا من القضاء على كمين للعدو في منطقة ابو السوس بعد مهاجمته بالاسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية ، وفي ظهر يوم ١٩ــ٧ فاجأ ثوارنا داورية هندسة راجلة للعدو في منطقة الحمة السورية واصيب معظم افراد الداورية كما قصفت احدى مجموعاتنا بالهاونات تجمعا لآليات العدو ومستودعا للذخيرة يقع خلف تلة ابو الذهب مساء يوم ١٨ــ٧ .

الغور الاوسط

تمكن ثوارنا من قتل ثلاثة من جنود العدو صباح ٢٠ــ٧ اثر تفجير عدة الغام مسيطر عليها جنوب المصنع ، وفي ليلة ١٨ــ٧ فجر ثوارنا حقلا للالغام زرعه العدو في المنطقة بين التركمانية وام سدره .

وفي ليلة ١٨ــ٧ هاجم ثوارنا كمينا متقدما للعدو غرب مراقبة التركمانية وتم تدمير الكمين واصابة معظم افراده ، كما هاجم ثوارنا ليلة ٢٠ــ٧ مواقع العدو في تلة النجار .

الجولان

هاجم ثوارنا ليلة ١٩ــ٧ موقع العدو في مرصد تل الفيتار بالاسلحة المختلفة والصواريخ وكبدوا العدو عددا من الاصابات ، وفي صباح اليوم التالي هاجمت احد مجموعاتنا داورية محمولة للعدو كانت في طريقها الى

البقية على صفحه ٢

الساعة الثالثة صباحا

تصدى ثوارنا في منطقة المجيدية وحالتا بجنوب لبنان لآليات العدو التي حاولت اختراق المنطقة باثنتي عشرة آلية في الساعة السادسة مساء وقاموا بقصفها بالمدفعية الثقيلة والهاونات ثم اندفعت مجموعة من حملة الار بي جي سفن واشتبكت مع القوات المتقدمة وبعدها حاولت مجموعة اخرى من دبابات العدو التقدم باتجاه منطقة كفر شوبا فاشتبك ثوارنا معها وفي تمام الساعة السابعة والنصف وبعد أن تراجعت قوات العدو قام ثوارنا بقصف مواقع العدو في منطقة عين التينة والعباسية بالصواريخ الثقيلة .

ثوار فيتنام يقصفون قصر الرئاسة في سايغون بالصواريخ
مطالبة عمال العالم تأييد نضال شعوب الهند الصينية

سايغون ــ باريس ــ اطلقت مدفعية الفيات كونغ صاروخين كبيرين في قلب مدينة سايغون يوم أمس، وقد هبط الصاروخين داخل مباني قصر الرئيس الذي يقع بالقرب من وسط مدينة سايغون .

وقالت مصادر عليمة بان نجوين دانسيو رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية كان موجودا في القصر عندما وقع الهجوم .

وقد وقع احد الصواريخ وهو من عيار ١٢٢ ملم في حديقة القصر مما ادى الى تحطيم النوافذ في المبنى الحديث لرئاسة الجمهورية .

ومن جهة اخرى اسقطت قوات الدفاع الجوي الفيتنامية الديمقراطية امس طائرة استطلاع امريكية بدون طيار اخترقت المجال الجوي لجمهورية فيتنام الديمقراطية .

وبذلك يكون عدد الطائرات التي اسقطت فوق أراضي فيتنام ٣٢٥٦ طائرة .

وفي كمبوديا شن الثوار الكمبوديون هجوما جديدا على مدينة كيري روم التي تقع على بعد ٥٨ ميلا جنوب غرب بنوم بنه .

وفي مرسيليا بفرنسا دعا المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعوب الهند الصينية كل عمال ونقابات العالم الى التعبير عن تأييدها لشعوب الهند الصينية .

واعترف ناطق باسم الحكومة الصينية

البقية على صفحه ٤

بيان الهلال الأحمر الفلسطيني
حول اغتيال المناضل عبد القادر أبو الفحم

عمان ــ جاءنا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ما يلي :

تفيد التقارير الواردة الى الهلال الاحمر الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية مستمرة في تعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين وممارسة اعمال التصفية الجسدية بشكل لم يسبق له مثيل حتى في العهد النازي وقد اقدمت السلطات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة على اغتيال المناضل الملازم أول عبد القادر جبر ابو الفحم احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني في سجن بئر السبع امام جمع من رفاقه وذلك باطلاق ثلاث رصاصات اصابته في صدره بالناحية اليسرى .

وقد مارست سلطات الاحتلال ابشع انواع التعذيب معه قبل تقديمه للمحاكمة وبعدها ، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة بالاضافة الى دفع غرامة قدرها ٣٥ الف ليرة اسرائيلية .

ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي لا تستغرب لجوء السلطات الاسرائيلية الى مثل هذه الاعمال تستنكر وبشدة عمليات التصفية الجسدية التي تكررت بالنسبة الى المعتقلين في سجون الاحتلال تهيب بكافة

البقية على صفحه ٤

اسقاط سكاي هوك في جبهة القناة

القاهرة ـ اسقطت وسائل الدفاع الجوي المصري اليوم طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك شوهدت وهي تهوي محترقة بمنطقة جنوب البحيرات كما اصابت طائرة اخرى .

وقد صرح بذلك متحدث عسكري وقال ان ذلك تم خلال قيام طائرات اسرائيلية وعددها ٢٤ طائرة بالاغارة على المواقع المصرية في بعض مناطق قناة السويس .

واضاف المتحدث ان قائد الطائرة التي اسقطت شوهد وهو يقفز بمظلة برتقالية اللون بنفس المنطقة .

٨ مليارات ماركات قيمة ديون العدو حتى الآن
العدو سيشتري أسلحة قيمتها ٧٥٠ مليون دولار

● كشفت مجلة « شبيغل » التي تصدر في المانيا الغربية النقاب عن ديون اسرائيل للبلدان الاخرى وقالت انها ثمانية مليارات مارك (مليارا وربع المليار من الدولارات) .

وقالت المجلة ان نفقات اسرائيل للحاجات الحربية لم تكن ابدا بمثل هذا المستوى العالي وان حالتها الاقتصادية لم تكن على مثل هذه الدرجة من التوتر كما هي عليه الآن ، فهي تنفق اربعين بالمائة من مخصصات الموارد الاجتماعية وثمانين بالمائة من جميع مبالغ الضرائب واربعين بالمائة من اعتمادات الميزانية على التسليح ، ويخصص نصف اعتمادات الميزانية العربية لشراء الأسلحة من الخارج .

فقد اشترت اسرائيل في عام ١٩٦٩ اسلحة بمبلغ بليون دولار وفي العام الجاري بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار بينما ستشتري في السنة المقبلة اسلحة بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار .

رسائل من رياض لوزراء الخارجية العرب

القاهرة ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بعث برسائل الى وزراء الخارجية العرب شرح فيها نتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر والقادة السوفييت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

العدو يغير على منطقة دير أبو سعيد

عمان ــ صرح ناطق عسكري اردني بما يلي :

ما بين الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق والساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر أمس اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو من طراز سكاي هوك وعلى فترات متقطعة على منطقة دير ابي سعيد بمحافظة اربد مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية ونتج عن ذلك اصابة احد افرادنا بجروح بسيطة .

الحكم بالسجن على ثلاثة من مناضلي الناصرة

تل ابيب ــ حكمت محكمة عسكرية في اللد امس على ثلاثة من العرب المقيمين في الناصرة بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة وخمس سنوات بتهمة تقديم المساعدة الى الفدائيين العرب .

والمناضلين الثلاثة هم حسن محمد ابو رحيل واحمد ابو رعام وابراهيم مفلح ، وقد حكم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات وسنتين وسنة واحدة على التوالي

عدوان اسرائيلي على جنوب لبنان
استخدم العدو خلاله قوات مدرعة

بيروت ــ صرح ناطق عسكري لبناني بأنه في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس دخلت قوة اسرائيلية مدرعة الاراضي اللبنانية بين قريتي المجيدية وحلتا في قضاء حاصبيا .

وقال ان المدفعية اللبنانية تصدت للقوة الاسرائيلية ومنعتها من التقدم مما دفع العدو الى الاستعانة بمدفعيته التي اخذت تقصف المراكز الدفاعية اللبنانية واضاف الناطق ان الاشتباك استمر حتى الساعة السادسة والثلث ، حيث ارغمت القوات المعتدية على الانسحاب.

وقال الناطق اللبناني انه لم ينتج عن هذا العدوان اية خسائر في الجانب اللبناني أما خسائر العدو فغير معروفة.

نيكسون يكرر (أسطوانة) التوازن

قال الرئيس الامريكي نيكسون الليلة الماضية ان حكومته تعتقد بانه من الاهمية بمكان المحافظة على ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط .

والمعروف ان التوازن في السياسة الامريكية يعني تقديم المزيد من السلاح للعدو .

الثورة والجماهير

ماهي الديمقراطية الثورية ؟

من اشد الاخطــاء التي يمكن ان ترتكبها قيادة ما هي تعبئة قاعدتهــا بافكار وشعارات لا تتناسب مــع مجرى التطور بحيث تروح تملؤهم بروحية لا انضباطيــة وفوضويــة لا تقدر المسؤولية الثورية ، ولا تفهم ما معنى المركزية الديمقراطية . ما معنــى أن تلتزم المنظمات الادنى بقــرارات المنظمات الاعلى ، ما معنى أن تخضع الاقلية لقرار الاكثرية . بدون هــذا الفهم لا يبقى من المركزية الديمقراطية غير الشعار بعد أن تكون قد فرغــت من كل محتوى لهــا .

صحيح أن انتشار الديمقراطيــة الثورية في قلب كل تنظيم ثوري قضيــة هامة وضرورية لرفع كفاءة الكــوادر ومشاركتهم الاكثر فعالية في رســم الخط السياسي العام ولكن فــي اللحظة التي يساء استعمالها ويداس من خلالها على المركزية تتحول الــى ديمقراطية ليبرالية لا تدل على ثورية ولا على شبه ثورية ان جاز التعبير .

لو نظرنا بصورة سريعة الى الاحزاب الليبرالية في اوروبا فسوف نــرى أن مجموعات الشبيبة التابعة لتلــك الاحزاب تمارس نقدا علنيا ضــد قياداتها ، كما أن في قلب تلك القيادات ينبري أي شخص لينتقد علنا ويحرض ضد قرار القيادة . هذه هي اخــلاق الليبرالية في الممارسة وصفاتها .

أما في الحركات الثورية فهذا غــير مسموح به مطلقا ويكون عادة ، علامة على بدء التفسخ والانهيار ، لانه ، في اللحظة ، التي تستبيح فيها احــدى منظمات التنظيم الثوري لنفسها ، أن تصدر البيانات وتتخذ المواقــف المعارضة لقيادتها ، فهذا يعني أن ذلك التنظيم قد سقط ببراثن الليبرالية .. والليبرالية تعني في تنظيم ثوري حكم النهاية عليــه .. بغض النظــر عن القضايا التي يطرحها المنشقون عــن المركزية الديمقراطية .

ان الكوادر التي لا تستطيع أن تقبل التنظيم الثوري لن تكون مؤهلــة لقيادة الجماهير وتنظيمها ، لان فاقد الشيء لا يعطيه .

علينا أن نتعلم كيف نعالج التناقضات في داخل كل تنظيم وبين المنظمــات المختلفــة .

فاذا كنت اعترض على قــرار مــا صادر عن أعلى هيئة لمنظمات المقاومة فعلي أن اناقش هذا القرار بالطــرق الديمقراطية الثورية ، وليس باسلوب ليبرالي لا يؤدي الا الى البلبلــة وفقدان التماسك وضرب كل النجاحات التي حققتها الثورة في مجال التنظيــم والوحدة الوطنية .

نعود لنقول مرة اخرى ، ان المهــم ليس الحديث عن القواعد والمبــادىء الثورية ، وانما ان نطبق تلك القواعد والمبادىء . فاي معنى يبقى للمركزيــة الديمقراطية ان كتبنا عنها المقــالات ثم رحنا ندوس عليها كل يوم ، ونكون بالممارسة ليبراليين اكثر من الليبراليين انفسهم .

م ....

اللباس المموه لا يصنع من مرتديه فدائيا "٥"
٣ حكايا عن "منحرفين" حاولوا ادعاء الصلة بالعمل الفدائي .. !

كثيرون هــم الذين باتوا يعتقدون أن (سمير حوش) مــلازم في احــدى المنظمات الفدائيــة ، اللباس المموه والهوية الصادرة عن هــذه المنظمة ، والتي كان يبرزهــا بمناسبة وغير مناسبة ، ثم سيارة الشفروليه التي كــان يركبها دائما ، وتصــرفات لا أخلاقية اصبحــت معروفة للكثيرين ، وبدأ الناس يتهامسون .. هل هذه تصرفات فدائي .

كان من الممكن ان يستمر سمــير حوش في تقمص شخصية الملازم الفدائي وان يرتكب المزيد من الجرائم اللااخلاقية باسم العمل الفدائي ، لولا أن اتصل مواطن ذات يوم باحد أجهزة امــن الحركة وقال بلهجة المتألم الغيــور بانه لا يجوز للفدائي ان يتصرف هكذا . بعد يومين من هذه المكالمة وفي يوم ٧ـ٦ بالضبط القي القبض على سمير حوش داخل سيارته وهو يرتــدي الملابس المموهة ، وانهار على الفور واعترف انه زور الهوية وانه لا يمت للعمل الفدائي بصلة .

وحكاية اخرى ...

مساء يوم ٢٩ـ٦ـ٧٠ ، فوجــيء احد المارة بشخص يحاول خلع بــاب احد بيوت ماركا ، وصاح باعلى صوته .. حرامي .. حرامي .. وتجمــع الجيران وحاصروا اللص والقوا القبض عليه ليفاجاوا به يرتدي الملابس المموهة واصيبوا بخيبة أمل شديدة ..

ويتصل احد المواطنين بانضباط فتح العسكري وتحضر احدى الداوريــات لتتسلم (اللص الفدائي) وسط ذهول الجيران .

قال اللص ان اسمه صالح عبدالله حسن وادعى انه مقاتل في احدى المنظمات ولدى الاتصال بتلك المنظمة تبين انــه لا صلة لها به .. وتراجع ليقول انــه عضو في منظمة اخرى وتبين كذبــه .. واخيرا اعترف انه لا يمت للثورة بصلة وانه يلجأ الى ارتداء الملابس المموهة ليسهل عليه التحرك في الليل .

وحكاية ثالثة ...

عبد الله مفلح .. شاب يهــوى معاكسة الفتيات ويرابط يوميا في احد الشوارع وهو يرتدي اللباس المموه ويبدأ في معاكسة الفتيات مما اثــار اشمئزاز الكثيرين من الذين تعودوا رؤيته يوميا يقوم بهوايته هذه ..

خطر في ذهن احد اصحاب الحوانيت أول أمس ١٩ـ٧ أن يتصل بانضبــاط فتح العسكري ، وبالفعل اتصــل بالانضباط العسكــري وقال انه الان يقف مقابل حانوته وطلب سرعة الحضور لالقاء القبض عليه وتبين كالعادة ان عبد الله مفلح ليس فدائيا ولا يمــت للثورة بصلة ..

● وهكذا ساعدت غيرة المواطنين على الثورة وحرصهم على عدم الاساءة اليها في القبض على ثلاثة ممــن تستروا بلبــاس الثــوار ليمارسوا انحرافهم .. وهذا يتطلب من كــل مواطن ان يتصل دوما باجهزة امــن الثورة لملاحقة كل من تسول له نفسه الاساءة لثورة الجماهير ..

معسكر اتحاد طلبة الضفتين خطوة على طريق الوحدة الطلابية
المعسكر يستضيف أصدقاء أجانب ليعيشوا عن قرب قضية النضال الفلسطيني

عندما انطلقت الثورة الفلسطينيــة امنت بالوحدة الوطنية كمبدأ استراتيجي لتحرير كامل ارضنا . ولتجسيد هــذا المفهوم تكونت دائرة التنظيم الشعبي احدى مؤسسات منظمة التحريــر الفلسطينية من أجل تحقيق التلاحــم النضالي من خلال الثورة المسلحة بيــن الشعب الفلسطيني والجماهير العربية ، وبين كافة فئات الشعب الفلسطيني وطلائعه الثورية .

اما بالنسبة للساحة الاردنيــة الفلسطينية فهناك ربط تاريخي بينها لا يمكن فصله باي حال من الاحـوال وانطلاقا من هذا المفهوم تــم تأسيس اتحاد طلبة الضفتين باشراف من دائــرة التنظيم الشعبي عام ١٩٦٩ ، وقــد جرت انتخابات ديمقراطية في كل مــن الجامعة الاردنية والمعاهد والثانويــات في جميع انحاء الاردن .

ويؤمن الاتحاد بان التنظيم الجماهيري للطلاب هو أحد الاسس للتعبئــة والتنظيم الشامل من أجل المعركة ، ويؤمن بالدور الطليعي الثوري الذي يجب على الطلاب بالضفتين القيام بــه لقيادة شعبهم ، واتحاد طلبة الضفتــين منظمة طلابية تمثل الطلبة في الضفتين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية .

وقد افتتح الاتحاد احد عشر فرعــا في مختلف المدن ، وتمارس هذه الفروع النشاطات التالية :

١ ـ يقيم الاتحاد اثناء كل عطلــة صيفية معسكرات للتدريب العسكــري والتعبئة المعنوية والسياسية .

٢ ـ اقام الاتحاد دورات تمريض في مراكز فروعه بمساعدة الهلال الاحمــر الفلسطيني ، وقد تخرجت الدفعــة الاولى في ١٥ـ٧ـ١٩٧٠ ، وكان عــدد المشتركين فيها حوالي ٢٠٠ طالــب وطالبة ، والدورة الثانية افتتحت يوم ١٨ـ٧ـ١٩٧٠ .

٣ ـ يشارك الاتحاد في جميــع المناسبات الوطنية باقامة النــدوات ومساعدة الجماهير وتعبئتها ، وقــد شكلت لجان من الاخوة والاخوات في الاتحاد بعد مؤامرة ٩ـ٦ السوداء ، قامت بزيارة الجرحى واسر الشهداء وقدمت هدايا رمزية لهم ، كما ساهمت في دفع نفقات علاج بعض المصابين .

٤ ـ قام الاتحاد بفتح الحوار مــع كافة التنظيمات الطلابية والاتحــادات القائمة في الاردن ، وقدم مشروعا لوحدة الحركة الطلابية كذلك وجهت دعــوة للاتحاد من الاتحاد العام لطلبة الاردن في بلغراد وساهم الاتحاد في وضــع خطوط عريضة حول وحدة الحركــة الطلابية في الداخل والخارج .

وقد افتتح الاتحاد معسكرا للتدريب في ١٥ـ٧ يستمر طيلة العطلة الصيفية يهدف الى اعداد كادر عسكري وسياسي وطلائع رائده للثورة ، والوقوف بحزم في وجه اعداء الثورة ، اذ اننا نعرف ان كل ثورة تحررية تواجهها قــوى مضادة لها ، ولا يمكن للسلاح الشريف الا ان يقاتل السلاح الخائن ، ودور الشباب الفلسطيني والعربي هو التصدي لهذه القوى المضادة ، ومعسكر الاتحــاد دائما مفتوح للجميع .

وقد وفرت دائرة التنظيم الشعبي لهذا المعسكر ، جميع ما يحتاجه سواء من حيث المدرسين والخيام والتموين والاسعاف وتقــوم ادارة المعسكــر بتحضير كل المتطلبات اللازمة له ، ومن ثم تشغيل الشبــاب وتجهزهــم كجيش شعبي ، اذ انها تدربهم على السلاح الثقيل والخفيف وبعد انتهاء فتــرة التدريب تعمل لهم مناورات عسكريــة لقياس مدى كفاءتهم وتطعيمهم عــلى مختلف انواع العمليات ويتضمــن البرنامج العسكري ما يلي :

١ ـ التدرب على الاعمال العسكريــة مع تمارين رياضية .

٢ ـ التدرب على مختلف انــواع الاسلحة وهندسة ميدان .

٣ ـ التدرب على العمليات العسكرية كالكمائن والدوريات .

اما البرنامج السياسي فيتضمن : ندوات سياسية تثقيفية ونــدوات تعبئة وتوجيه معنوي . كما توجد عدة دورات اسعاف داخل المعسكر .

وقد تكونت ادارة طلابية للاشــراف على شؤون المعسكر الداخليــة وادارة امور الطلاب ، انبثقت عنها عدة لجان طلابية هي : ـ

١ ـ لجنة مالية ـ مهمتهــا فقط الامانات والاتصال بالمسؤولين لتوفير ما يحتاجونه من أمور مالية .

٢ ـ لجنة تحقيق ـ ومهمتها حــل الخلافات التي تقع داخل المعسكر .

٣ ـ لجنة صحية ـ مهمتها الاشراف على النواحي الطبية والتحضيرية لدورات الاسعاف التي تعقد داخل المعسكر .

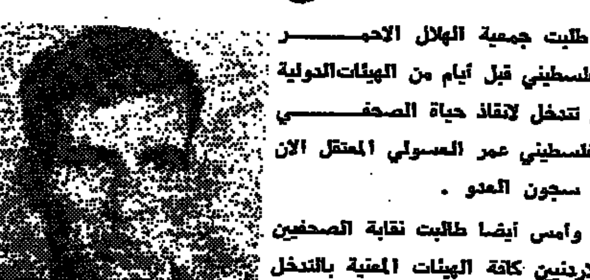
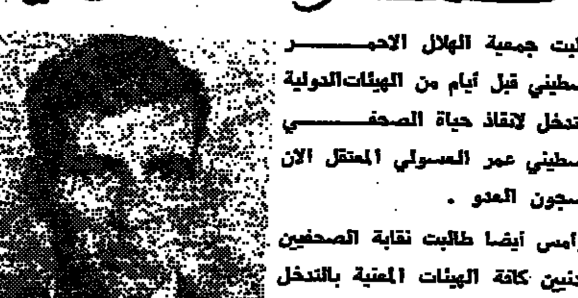
٤ ـ لجنة تموين ـ مسؤولة عــن ادارة المطبخ ، واعداد وجبات الاكل .

٥ ـ لجنة ثقافية ـ للاشراف على مكتبة المعسكر لتثقيف الطلاب والاعداد لمــا يعقد من ندوات .

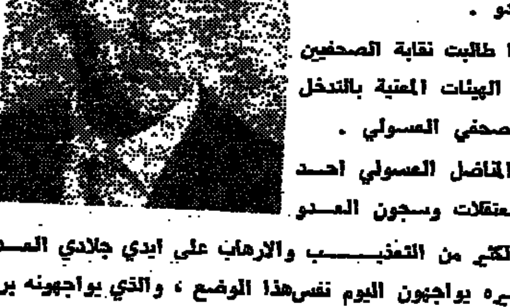
وقد تجاوب الطلاب مع دعوة الاتحاد لاقامة المعسكر ، وقد استقبل المعسكــر اعدادا كبيرة اكبر مما كان معدا له ، وقد ساهمت فيه جميع الفئات تجنيدا للوحدة الوطنية الذي يسعى الاتحــاد لتحقيقها .

بالاضافة الى ذلك فقد شاركــت عدة اتحادات من الخارج في المعسكــر ، عن طريق فروع اتحاد طلبة فلسطين في كل من فينا ويوغسلافيا والمانيــا ، حيث ارسلت وافدين يمثلون القــوى الثورية ويدعمون القضية الفلسطينية وقد رحبت بهم دائرة التنظيم الشعبي واتحاد طلبة الضفتين .

أنقذوا حياة ..
الصحفي المناضل عمر العسولي





طلبت جمعية الهلال الاحمــر الفلسطيني قبل أيام من الهيئات الدولية أن تتدخل لانقاذ حياة الصحفــي الفلسطيني عمر العسولي المعتقل الان في سجون العدو .

وامس ايضا طالبت نقابة الصحفيين الاردنيين كافة الهيئات المعنية بالتدخل لانقاذ حياة الصحفي العسولي .

واذا كان المناضل العسولي احــد المعتقلين في معتقلات وسجون العــدو يلاقي اليوم الكثير من التعذيــب والارهاب على ايدي جلادي العــدو ، فان الالوف غيره يواجهون اليوم نفس هذا الوضع ، والذي يواجهونه برجولة وصمود عظيمين .

لكن الامر يختلف هنا بالنسبة للمناضل العسولي ، الذي اعتقل وهو يحمــل بطاقة صحفية ليواجه بعشرات التهم التي امتدت له لحظة البدء في التفكير باعتقاله .

ان يعذب العدو المعتقلين ، ويذلهم ويسخرهم للمساهمة في الصناعــة العسكرية ، أمور كلها تخالف أبسط المبادىء والاعراف الدولية ، لكنهــا بالتأكيد تنسجم بشكل جيد مع طبيعــة عدونا النازية .

وهنا لا بد ان نذكر المؤسســات الصحفية الدولية بأن لهم زميلا يتعرض للموت اليوم في احد سجون العــدو الصهيوني ، وجميع هذه المؤسسات مطالبة بان تقف الى جانب المناضــل العسولي .

والمناضل العسولي من مواليــد القدس وأنهى دراسته عام ١٩٦٣ فــي الكلية الابراهيمية بالقدس وأكمــل دراسته في بيروت .

عمليات عسكرية ـ بقيه

نفس الموقع وكبدت العدو عددا مــن الاصابات .

وفي مساء يوم ١٨ـ٧ هاجم ثوارنــا بالصواريخ موقعا للدبابات شرقــي الخشنة وادى الهجوم الى تدمير أربع دبابات ومهجع لجنود العدو وأصيــب اثنان من ابطالنا بجراح في هذه العملية .

قطاع غــزة

في مساء يوم ١١ـ٧ انفجر لغم فــي سيارة مجنزرة للعدو على الطريــق المحاذي لبيارة الترك شمال معسكــر جباليا فدمرها ، وانقض ثوارنا علــى مجنزرة ثانية كانت تسير خلف المجنزرة الاولى بالقنابل اليدوية والاسلحــة المختلفة مما ادى الى تدميرها وقتــل وجرح من فيها .

وفي الساعة العاشرة من صبــاح ١٣ـ٧ القى احد ثوارنا قنبلة يدويــة على داورية راجلة للعدو كانت تسير بجوار مركز الحليب في معسكر جباليا فقتل وجرح عدد من أفرادها .

وقام ثوارنا بزرع شبكة من الالغام على طريق عبسان ـ بني سهيلا (طريق الربايعة) وفي مساء ١٢ـ٧ مــرت داورية الية للعدو مكونة من نصــف مجنزرة وسيارة بور عسكرية فانفجــر لغم بالمجنزرة ودمرها وعلى اثر ذلك بدأت السيارة الاخرى في اطلاق النــار وطلب النجدات التي قدمت الى المنطقة لكن ثوارنا تمكنوا من الانسحاب ، وعلى اثر ذلك قام العدو بتطويق منطقــة بيسان واعتقل خمسين شابا مــن بينهم فتاتان .

وجاء في نبأ أورده راديو العــدو في اذاعته العبرية في الساعة العاشرة من صباح امس ان عبوات ناسفــة انفجرت في الساعة الثالثة والنصــف من فجر أمس في مكتب العمل بخانيونس ويعتقد أن العبــوة التي انفجرت تزن خمسة كيلوجرامات .

الجليل الاعلى

في الساعة السادسة من مســاء يوم ١٨ـ٧ قصفت مجموعتان من ثوارنا مستعمرة مزرعيت والكمائن القريبة من منطقة بستان اللوزي بالهاونــات واستمر القصف مدة عشر دقائق .

عن العدو
ابر المورفين لن تجدي ..

قررت حكــومة الكيان الصهيوني أن تنتهج سياسة مشددة في تشجيع التصــدير وتقييد الاستيراد ، من اجل الخلاص من الهوة الرهيبة التي اخذت تتسع بينهما بشكــل خطر يوما بعد يوم ، وقد ادت الى تدهور سريع باحتياطــي العملة الصعبة اخــذ يهــدد بكارثة .

لقد اصبح لزاما علــى المستوردين أن يواجهوا سلسلة من الاجراءات المعقدة بما في ذلك التزامات تامين تصل الى ٥٠ بالمئة من سعر السلــع المستوردة باستثناء المــواد الاساسية الضرورية لصناعات التصدير .

ويصــف وزير التجــارة والصناعة في حكومة الاعــداء هذه الاجراءات بانها تستهدف تقييد الاستيراد ، وبخاصة ، للسلع الاستهلاكية ، ممــا سيرجع بمئة وخمسة وسبعين مليون ليرة (اسرائيلية) وفــرا على الخزينة .

ولكي تمضي الاجراءات في هذا السبيل خطوة أكثر ، فقد طلــب من شركات التــامين والادخار أن تضع ٨٥ بالمئة مما لديها من اموال في خزينــة الحكومة ، وكان القصد مــن هذا الاجراء منع تسرب رؤوس الاموال للعمــل في مجالات البورصة والمضاربات الماليــة حيث تجنى فوائد اكبر .

واخيرا اتخذت اجراءات من اجل زيادة حوافــز التصدير وتهجير الاستثمارات الماليــة الى الصناعة .

ان اتخاذ كل هذه الاجراءات يدل على حقيقتين :

الاولى : ان ازمة الاقتصاد (الاسرائيلي) اخذة بالازدياد يوما بعد يوم وعبثا تحــاول العلاجات وابر المورفين مــن انقاذها من المازق ، لان سبب تلك الازمة لم يات من سوء الادارة او نقص القوانــين اللازمة وانما لسبب آخــر خارج عن تدابير القوانــين والاجراءات .. خارج عــن ارادة الكيان الدخيل .

الثانية : أن هذه الاجراءات تعني اعباء ثقيلة جديدة علــى كاهل السكان قد يحتملونهــا اليوم وغدا ولكن الى متــى يحتملون ؟؟

ع ...

اخبار عمالية

يقيم الاتحاد الوطني الاردني للمرأة الاردنية الفلسطينية مهرجانا شعبيا في مخيم الوحدات يوم الخميس ٢٣ـ٧ـ٧٠ في الساعة الثالثة بعد الظهر .

◆ تقدمت نقابة المؤسسات العامــة بعدة مطالب لعمال مستشفى لوزميلا الى ادارة المستشفى .

◆ بدأت المفاوضات بين نقابة عمــال المؤسسات العامة واصحاب محــلات سوق الخضار من اجل تحقيق مطالب العمــال .

◆ تم عقد اتفاق بين نقابة عمــال المناجم والمحاجر والبناء ، وشركة ياسين للتعهدات حصل العمال بموجبه عــلى المكاسب التالية : ـ

١ ـ علاوة غلاء معيشة قدرها ثلاثة دنانير شهريا .

٢ ـ التأمين الصحي للعمال .

٣ ـ المواصلات للذين يعملون خارج حدود امانة العاصمة .

٤ ـ اجازة مرضية لمدة اسبوعين .

◆ انذرت نقابة المؤسسات العامــة بالاضراب عن العمل في شركة مطاحــن التلهوني صباح يوم ١٢ـ٨ـ٧٠ بسبب عدم استجابة صاحب العمل المذكــور لمطالب العمال .

◆ عاد عمال مطاحن عمان الكبــرى الى عملهم بعد ان بدأت المفاوضــات بين نقابة عمال المؤسسات العامــة وشركة مطاحن عمان الكبرى .

حيث وعد صاحب العمل بتلبيــة مطالب العمال .

★ ★

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعيــة والعمل بكتابها رقم ع ـ٧ـ٢٧ـ٢ـ١١٣٩ بتاريخ ١٦ـ٧ـ٧٠ على تسجيل نقابة عمال ومستخدمي شركة مصانع الاسمنت بالاردن ..

هذا ومن المعروف ان عمال المصنع قد تقدموا منذ شهور بطلب تشكيــل نقابة لهم على أثر الاضراب الذي اعلنوه في حينــه .

مطالب عمــال الاقمشة والنوفوتيــه

تم مساء أمس لقاء بين محمد علي بدير رئيس الغرفة التجارية وبين لجنة المفاوضات المشكلة من اعضاء الهيئــة الادارية لنقابة عمال الاقمشة والنوفوتيه وتم الاتفاق في هذا اللقاء على تحــديد اجتماع يعقد يوم السبت القادم لدراسة مطالب العمال وشروط تشغيلهم .

بلا مجاملة !

من نتائج التعبئة الحاقدة !

أول أمس .. وقعت في سوق الخضار بعمان الحادثة التالية :

بائع يبيع الفواكه على عربة حضر شرطي واراد أن يحــرر بحقه مخالفة .

مر فدائي وحاول أن يتدخل بين الشرطي والبائع ليتطــور النقاش بينهما الى سوء تفاهم أدى الى تبادل الشتائم بينهما وهذا بالتأكيد شيء مؤسف ..

في اللحظة التي بدأ بعــض المواطنين في التدخل لانهاء سوء التفاهم مر جندي يحمــل السلاح انسجاما مع الاوامــر التي تقضي بذلك ، وبدلا مــن أن يتدخل لانهاء الخلاف ، سحب (اقسام) سلاحه وأطلق زخة من الرصاص سقط على اثرها عدد من المواطنين الجرحى .

ونحن هنا لسنا بصدد تبرئة الفدائي واتهام الجــندي ، فكلاهما من ابناء هذا الشعب وكلاهما حبيب وعزيز ..

الشيء الذي نود أن نؤكد عليه هنا ، أن تصرف هــذا الجندي يشير الى أن التعبئة الحاقدة ضد الشعب والفدائيين لا زالت قائمة ، وحتى لا نتهم بسوء النية نقول ان التعبئــة التي قام بها العملاء للجيش منذ شهور والتي كانت نتيجتهــا الفتنة التي ذهبت بالف ضحية ، هذه التعبئة الحاقدة لم يفعل احد شيئا لازالتها وتشويها .

ان ما حدث في سوق خضار عمان عصر يــوم ١٩ـ٧ـ٧٠ شيء خطير يجب معالجته بسرعــة وجدية وحسم .

علاقة الثورة الفلسطينية بالصحافة العربية : صحافة حرة وصحافيون أحرار واعلام بديل

" إن الصحف التي تتجاهل قضية الثورة بينما السكين حول عنق الثورة لا يمكن أن تكون صحفا حرة " !

انتظرت الثورة الفلسطينية من الصحافة العربية ان تحتضن قضية الثورة ، فتقدم اخبارها وافكارها بموضوعية ومحبة الى المواطن العربي ، للعلاقة الوثيقة بين عمليات الثورة وفكرهـا بمستقبل الانسان العربي ، ولان هذا العمل هو اصلا في صلب مهمة الاعلام . وانتظرت الثورة هذا اكثر بعد حرب حزيران ، التي اتبعتها بعض الصحف بعملية نقد ذاتي كانت مؤثرة الا انها كانت قصيرة العمر .

موقف الصحافة العربية من الثورة ظل سلبيا في اغلبه

في البداية قامت بعض الصحف تشكك بهوية الثورة ، متهمة رجالها بانهم عملاء لحلف « السنتو » او نتاج بيئة تنظيمية رجعية ، وذلك في وقت كانت السلطات العربية القبض على الثوار من العدو الاساسي ذاته ، بحيث مثلت المفرقة التي سقط الشهداء بينها وبين السلطان الاسرائيلي .

ولما اعطت الجماهير الثورة تاييدها الشعبي الكاسح استكثرت الصحافة تغرق في الكتابة عن الثورة ، ليس خدمة للثورة ، وانما خدمة لذاتها بمحاولة رفع نسبة توزيعها الى معدلات جديدة . وقد بالغ هذا الاغراق الاعلامي بقدرة الثورة الى تصويرها بانها قادرة على صنع النصر في فترة قصيرة . وبالتالي فان هذه الصورة ما لبثت ان تركت اثرا سلبيا لدى بعض الناس الذين عادوا فاكتشفوا ان توقيت الثورة مبني على اساس المدى الطويل ، بل ان هـذا الاغراق الاعلامي وضع ، في بعض المناسبات ، اهدافا وهمية للثورة ، وجدت الثورة نفسها تلهث وراءهـا احيانا ، وذلك ضمن حرصها على تحقيق امل الجماهير فيها ، ولكن في الحقيقة بعيدا عن الاستراتيجية الاصيلة للثورة وربما كانت طيبة الثورة مسؤولة عن ان بعض الصحف وقفت عينها على خصوصيات الثورة ، فنقلتها وعرضتها على عللها المفتوح بدون مسؤولية كافية مما افاد اعداء الثورة .

وفي المرحلة الثالثة من علاقة الصحافة بالثورة عمدت الصحافة الى الصمت عن منجزات الثورة وعن قضيتها خصوصا في اوقات الصدام استدرجت اليه الثورة على الحكم اكثر من مرة ، وعلى ارض اكثر من قطر عربي . الا انهـا كانت تقلب موقفها هذا ، قبل الصدام وبعده ، باتجاهات عن الاهتمام بمنجزات وقضية الثورة .

وهذه المرحلة لم تقتصر على « الصمت المريب » فقط ، وانما اعتمدت ايضا تكتيك « دس السم في الدسم » فهنا خبر مرة عن اعتقد فدائي على بعض الناس ، وهناك خبر مرة اخرى عن انحراف للثورة ، وهنالك خبر ثالث ذات مرة عن امثال تخاذل الثـورة ! والدس على الثورة لم يقتصر على تناول تصرفات الثورة ، وانما امتد الـى محاولة بذر روح الانقسام بين منظمات الثورة ، عن طريق التفريق بينها كمعتدلة ومتطرفة ، او تصوير عدد منظمات الثورة بانه اضعاف حقيقية ، او المبالغة في وصف الخلافات التي تقوم بـين المنظمات الفدائية عندما تتجمد التناقضات مؤقتا بينها وبين انظمة الحكم العربية .

الصحافة الحرة والصحافيون الاحرار

ان الثورة تعرف محدودية قـدرة الصحافة العربية على الايفاء بواجبهـا ومهمتها تجاه الثورة .

فاكثر الصحف العربية هي صحف رسمية او شبه رسمية ، تنطق بلسان سلطات الحكم ، التي تتعارض مصالحها مع مصلحة الثورة .

والصحف التي تتمتع بحد معقول من الحرية في بعض انظمة الحكم تعتقد ان حقلها هو الصناعة وليس الاعلام ، او في تعبير ادق ان حقلها هو الصناعة الاعلامية وليس الاعلام الصناعي . ولما كان الربح هو هدف صناعة القطاع الخاص ، فان هذه الصحف تؤجر حريتها للاعلانات التجارية او تبيعها بالتقسيط احيانـا لانظمة الحكم . وهكذا تصب جهـود الاكثرية الساحقة من الصحف العربية ، مباشرة او مداورة ، في خدمة الحكـم العربـي .

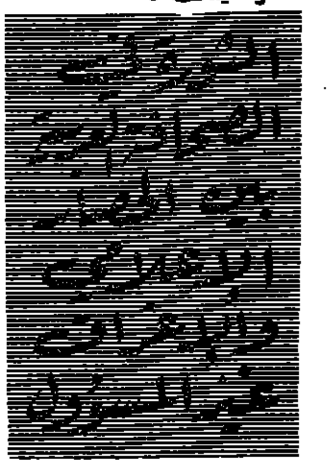
وقد لا يكون هذا الوضع غريبـا ما دامت الصحافة الكلاسيكية تعتبـر نفسها واحدة من السلطات الاربع في الدولة . فالسلطات الاربع مستقلة عن بعضها البعض ، الا انها متعاقدة عـلى التنسيق في الوقت ذاته ، وما هـدف الاستقلالية والتنسيق بين السلطات الاربع الا خدمة الحكم .

كل هذا الكلام النقدي عن علاقـة الصحافة العربية بالثورة الفلسطينية لا يشمل بالطبع جميع الصحف العربية ، بل انه لا يشمل العديد من الصحافيين العـرب .

العديد من الصحافيين العرب .

هذا الكلام لا يشمل الصحف الثورية والعقائدية المتحالفة مع الثورة الملتحمة بها . ولكن عدد هذه الصحف قليل ، وعلاقة الاخذ والعطاء بينه وبين الثـورة هي علاقة الحياة ذاتها .

وهو حتما لا يشمل عددا مـن « الصحافيين الاحرار » الذين يعملون في الصحف القليلة المخلصة لقضية الثورة والذين يعملون احرارا في الصحافة غير الحـرة ايضـا .



بل ربما لم يكن في موضع المبالغـة القول ان « الصحافيين الاحـرار » استطاعوا ان « يهربوا » الى الصحافة غير الحرة بعض حقيقة عمل وقضية الثورة الفلسطينية ، وانهم سيظلـون يقومون بـ « عملية التهريب » هذه الى ان يتغير الواقع العربي بحيث لا يعـود يعتبر الثورة هي الجريمة وهـي الخطـر .

وقد يسال انسان : ما هـو مقياس « الصحافة الحـرة » و « الصحافيين الاحرار » في علاقة الصحافة العربية بالثـورة الفلسطينية ؟

والجواب : الموقف من الثورة في الازمـة ..

ان الصحف التي تتجاهل قضيـة الثورة ، بينما سكين الانظمة وسكين الحل السلمي حول عنق الثورة لا يمكن ان تكون صحفا حرة . وحتى لا يمكن ان يكونوا صحفيين احرارا اولئك الذين يتكلمون على « التهريب الثوري » في الصحافة غير الحرة خلال الازمـات . عندما تستتر « الثورة المضادة » عيونها .

اعلام الثورة

ولكن الثورة التي ثارت على الوضع العسكري والسياسي والاجتماعي العربي تشمل ثورتها الوضع الاعلامي ايضا ، شمولها لمختلف مرافق الحياة .

بل الاعلام هو احدى الجبهـات التي فتحها العدو ضد شعبهـا منذ زمن طويل ، والجبهة المفتوحة ضدها منذ كانت والتي لا تستطيع الثـورة ان تتخلى عنها ولا ان تبقى فيها مجردة من السلاح . اضف الى هذا ان الثورة تريد ان تسمع الجماهير في المواجهة بينها وبين الاعداء في الجبهة الاعلامية ، ان تسمع الجماهير حقيقة موقفها وان تسمع صوت دورها على حقيقته .

من هنا كان لا بد ان تكون للثـورة صحفها . من هنا كان لا بد ان تكـون « فتـح » .

ولكن لا بد من الاعتراف بان اقبال منظمات الثورة على الجبهة الاعلاميـة كان حتى الان بوسائل اقل ما يقـال فيها انها ضعيفة ، وانها مبعثرة .

الا انه قدر الثورة ان تواصـل مجابهتها على الجبهـة الاعلاميـة وهذا يقتضي توحيد ادواتها وتحسـين هذه الادوات ، لان النوعية ومن ورائها التحصيل هو هدف صحافة الثورة . وليس الكمية ومن ورائها التفاخر والتغني بالذات !

لقد كانت علة الصحافة العربية حتى الان اما عدم الاخلاص لقضية الجماهير مع توفر المستوى المهني الجيد ، واما الاخلاص لقضية الجماهير مع رداءة المستوى المهني .

اما طموح الثورة فهو ان تكون قادرة على بناء صحافة مخلصة لقضية الثورة ، وتتمتع في الوقت ذاته من حيث الموضوعية والمستوى بوضع مهني جيد .

انها بالعمل على تحقيق هذا الهـدف تحسن وتشحذ سلاحها على الجبهـة الاعلامية ، وتقدم « للصحافة الحرة » و « الصحافيين الاحرار » .

وهكذا تكون الثورة قد مشت عـلى طريق تادية مهمتها على الصعيد الاعلامي ، وتكون قد انتقلت في مجابهة اعدائها على الجبهة الاعلامية من صعيد الدفاع الـى صعيد الهجوم .

والعلاقة واضحة بعد ذلك ، بـين امكانية هزيمة العدو اعلاميا وامكانيـة هزيمته فكريا وبالتالي امكانية هزيمته استراتيجيا -- والتي تعني تحقيـق النصر للثورة .

في السياسة الدولية

يرهبون من ؟ ..

توالت الايام الثلاثة الماضية عن تحرك امريكي اسرائيلي واسع النطاق يرمي الـى الاستمرار في حملة التهويـل والترويع ضد الراي العـام العالمي بصورة عامة ، وضد الجماهير الفلسطينية والعربية ، بصورة خاصة .

اول امس فجرت صحيفـة النيويورك تايمز من جديد ، ضجة حول امتلاك (اسرائيل) للقنبلة الذرية او احتمـال امتلاكها لها في وقت قريب .

وفي الوقـت نفسه زارت (اسرائيل) بعثة عسكريـة امريكية مؤلفة من مساعد قائد القوات الجوية الامريكية ومعه تسعة من كبار الضباط . وقد جرت مباحثات واسعة وسرية بين الجنرالات الامريكيين مـن مجرمي الحرب في فيتنام — وبين الجنرالات (الاسرائيليين) مجرمي الحرب في فلسطين .

ثم جاءت انباء امس لتحمـل خبرا حول اجتماع موشي دايان وبارليف مع غولدا مئير ليطلعاها على الاتفاقات والصفقات التي عقدت مع البعثة الامريكية .

وكذلك صدر في اليوم نفسه تصريحا للجنرال اسحق رابين قال فيه ان اسرائيل لن تصمد بلا مساعدة خارجية امام تدخل سوفياتي مباشر في النزاع ..

من ناحيـة تصريح الجنرال رابين فمن الواضح انه تمهيد لطلب قوات امريكيـة لتعمـل رسميا ، ولكن بالمناسبة لا بد من طرح سؤال : متى استطاعت (اسرائيل) ان تصمد او تعيش يوما واحدا دون مساعدة خارجية .

اما من ناحية التحرك ككل ، فواضح ان المقصـود ارهابنا وترويعنا ومحاولة تحويـــل القضية الى مشكلة بين امريكا والاتحاد السوفياتـي .. في الواقع ، لا جديد بهذا الاتجاه لان قضية فلسطين وشعـب فلسطين كانا دائما في مواجهة مؤامرة تجاهلهما وتحويــل القضية الى مشكلة بين دول .

ولكن الشيء الجديد فعـلا ان الشعب الفلسطيني اخـذ زمام قضيته بيده ولن يستطيع احد التلاعب هذه المرة .

ف . . .

صفحة من مفكرتي

« فدائي »

كانت اكياس الاسمنت تتجه ، طوال النهار ، من المقر الى بيوت القريـة ، وبين فترة واخرى يرتفع صوت عجوز او امراة بالدعاء .

— الله ينصركم ..

وأسير في ازقة القرية الترابيـة الضيقة ، الحفر في كل مكان ، الاطفال ينقلون التراب وينثرونه على الارض حتى لا يتكدس فيعيق السـير ، كان لا بد من حفر الملاجىء .. لم تكد تنجو من القصف النازي المسعور قرية واحدة .. وما دام هذا الشعب قد قـرر الصمود ، فليدفع الضريبة : بعض الجهد لحفر الملاجىء ، والاحتمال في حالة الاذى .. اما الثورة فانها تقدم للمواطنين الاسمنت ، وللعدو الموت ..

— يعطيكم العافية

واقترب من ابي ابراهيم .. كان العرق يتصبب من جبينه ، وابريـق الشاي قربه .. بينما انشغل الاولاد بقذف التراب بعيدا .. وبينما يهـم باملاء كاس شاي ليقدمها لي ، انظر داخل الملجا ..

— ياه .. أنت تعمل بسرعة .. لقد اوشكت تنتهي ..

— كيف اذن .. المهمة موجـودة ، والثورة موجودة ، وفي الوقت نفسه الخطر موجود .. فلماذا لا نسرع ؟

في الليل ، قصفت القرية ...

لم تكن النيران كثيفة . لكن الانسان لا يستطيع أن يخمن اين ستسقـط القذائف .. الملاجىء لم تنجز بعد .. اصوات الاطفال تختلط باصوات القذائف بجلبة الركض ..

— اه ذراعي ..

— من ابو اسماعيل .. اه ..

ويسقط رجل ثالث ..

ابو راشد وابو رحاب يقفزان مـن فراشهما ويركضـان في الازقـة حاملين الضمادات وبعض الادويـة .. ينادبان ثلاثة من المقاتلين :

— اسرعوا الى العيادة واحضـروا بقية الادوية والضمادات ..

والقصف النازي ما زال مستمرا .

— أولاد الكلب .. لا رحمة ولا دين .

قالها رجل عجوز .. أحد الشبـاب يجيب :

— ماذا تنتظر منهم يا عمي .... اتريدهم ان يقذفونا بالحلوى .. ؟ انهم في ارضنا لهذه المهمة .. لقتلنـا .. لقتل الصمود فينا .. لقد امتزجت لديهم الغاية بالوسيلة .

ويسرع ابو رحاب وابو راشد لانقاذ الجرحى ..

بعد ساعة من القصف :

يحدق ابو راشد بفراشه .. لقـد مزقته الشظايا .. الباب المعدني تطل منه عدة ثقوب .. الارض محفرة ... وتعود عينا ابو راشد الى فراشه الممزق ..

— انظر .. ماذا كان سيحدث لـي لو نمت في الفراش ؟

— حسن .. لقد هرعت لانقـاذ المواطنين فانقذوك بدورهـم .. لولا ذهابك اليهم لكنت الان في عداد الـ .. ونضحك معا ..

في الصباح تجولت في القرية ثانيـة .. ثمة عدد من البيوت المهدمة ... السيارات نقلت الجرحى الى المدينـة لتجديد ضماداتهم .. استشهد اربعة مواطنين .. ومع حفر القبور الاربعة .. كانت هناك معاول اخرى تحفـر الملاجىء . وكان هناك شباب يستطلعون في الغور ليكون (الثار) ساخنا وسريعا .

والتفت فارى ابا رحاب وابا راشـد وهما يحملان الادوية والضمادات ..

— الى اين ؟ ويجيب ابو راشد :

— الى اهل القرية .. لقد انقذ حياتي اسراعي الى التخفيف عنهم .. وها انا امارس عملية انقاذ جـديد لحياتي ..

وظل الحفر مستمرا ..

فدائي

« الجيش هو الشيء الذي لا أكره شيئا سواه .. »

« البعض يدخن الحشيش للهروب من الخدمة بالجيش .. والبعض يدعي الجنون !

نشر في الملحق رقم ٣٢٨ لصحيفـة يديعوت احرونوت الصهيونيـة ، والتحقيق يهدف الى الوقوف علـى اسباب الضياع المدمر الذي اصبح يلف شبك (اسرائيل) ، وتتجسـد ابرز مظاهر هذا الضياع ، في تعاطي الحشيش والدعارة ورفض التجنيـد والتمرد على كل علاقة اجتماعية .

ويجد المحرر نفسه مضطرا لكي يقف على رأس ما يسميه جيل مستقبـل اسرائيل ان يتحرك لعدة ليال بين علب الليل والبارات ودور الدعارة المنتشرة في حي ديزنكوف في تل ابيب ، لان جيل المستقبل لا يجد مكانا يذهب اليه سوى هذه الاماكن حيث يحاول ان يعيش واقعا جديدا عبر الحشيش والجنس والخمر وشتم كل شيء وانهاك الجسد بالرقص المتواصل .

● يونكيا شفارتس شاب اشقر هزيل القامة في العشرين ترك المدرسة الثانوية يلتقي به المحرر ، في احدى علب الليل وبعد ان يتحدث عن البيت (الملعون) وعن البنـات والحشيش والخوف يوجه اليه المحرر السؤال التالي :

— ماذا تتوقع ان تفعل بالجيش ؟

ويقول يونكيا : —

— لم افكر بذلك .. لا افكر ان اصبح بطلا ، اما الايام الحلوة التي كنت افكر خلالها بانني سوف اصبح طيارا قد انتهت وباءت بالفشل ، ان الجيش هو الشيء الذي لا اكره شيئـا سواه ، وليتوقفوا عن اللعب باوتار عقولنا ويصفونه بانـه حسن ، صحيح انهم يحتاجون للجيش للابقاء على حياتهـم .. ولكن ليتوقفوا عن وصف هذا الجيش بانه في مرتبة الله .

وفي بيت اخر يقع في حي مجـاور لحي ريزنكوف يلتقي المحرر بفتاة في الخامسة والعشرين يقول انها جميلة جدا وتدير منزلها كملهى ليل خاصـة جدا . ويسالها المحرر

— هل انت مرتبطة هنا ؟

— انا لست شرقية ، وانا لا اشعر انني مرتبطة بهـذه البلاد باي شكل من الاشكال ولا يوجد هنا ما ابحث عنه .

ويسالها المحرر

— وامريكا ؟؟

— انا اكره امريكا .. واحـب شبابها الثوار .. في هذا البلد الذي يسمونه اسرائيل يسارعون الى تطويق العنق فورا بها . . وحتى الحشيش لا يمنحونا حق تدخينه بهدوء .

ويقول المحرر

واذا سمحـوا لك بتدخين الحشيش والعيش كما تشائين ؟

— لا اشكرك ، لا اطيق العيش هنا ، فلكثر من مرة .. اقترحت على اصـدقائي ان نرحل الى النقب او الجليـل أو الى اي مكان اخر يكون نائيا ونقيم فيه دولة مستقلـة عن هذه الدولة ، تكون دولة طليقة حرة من كافة القيـود .. فقالوا لي انهم سوف يقتادوننا الى السجن ويعملون لنـا المشاكل ، فقلت لا ضير أن يرسلوا الجيش لاحتلالنا كما فعلوا مع العرب ، وعندها تعالوا واسمعوا الصراخ الذي سأجعله يدوي في كل انحاء العالم .

ويحاول المحرر أن يتحرر بسرعة من حي ديزنكوف الذي يسميه بالحي الذي يكره الجيش ويقول :

ان الذين يعتقدون ان هذه المجموعات لا يوجد لها اي وزن لا يفعل سوى وضع راسه في الرمال حتى يتهرب مـن الحقيقة والواقع ، ان موضة تطويـل الشعر وارتداء الثياب الصارخة وتدخين السموم لم تدخل بعد عميقا عميقا الى صفوف طلاب المدارس الثانوية ... الحقيقة ان عددا كبيرا يعجز عن نيل شهادة التوجيهي بسبب هذه البادرة الخطيرة التي اخذت في التفشي بـين صفوف الشباب (الاسرائيلي) ، واكثر هؤلاء الشباب يقولون ان هذه المادة مطلوبة لهم اكثر ليروا عالما اكثر جمالا والدكتور ا . كوهين استاذ علـم الاجتماع في جامعة التخنيون فانه يقول ان ظاهرة التفكك الاجتماعي بين شباب الجيل الصاعد هي الظاهرة العصرية لعام ١٩٧٠ في المجتمع (الاسرائيلي) .

بنات المدارس

في حديث صريح دار بين طـلاب احدى مدارس شمال تل ابيب الابتدائية ومدير هذه المدرسة اتضح له أن ثلاثة ارباع بنات مدرسته من الصف فـي الصف الثامن ابتدائي يقمن بعلاقـات جنسية بصورة دائمة منذ عام اوعامين مع الشباب الكبار في السن ، كمـا اتضح أن ثلاثة ارباع الطلاب فـي نفس الصف يترددون على دور الدعارة وثلث مجموع الاولاد والبنات اصبحوا مدمنين على تعاطي المخدرات ..

وماذا بعـد ..

يصرخ هؤلاء الشباب الان منادين بتغيير برامج التعليم البالية التي نصت عليها وزارة التربية والتعليم (الاسرائيلية) قائلين ان هذه البرامج صالحة لتنقيف الشباب الصهيوني لدى الحركـة الصهيونية ..

ويمضي المحرر قائلا :

هذه ظاهرة متفشية في كل المدارس والمعاهد تنهش العمود الفقري لهذا الكيان ، وهـذا الكيان لا يمكن أن يبقى بـدون الجيش ، والجيش لا يمكن ان يكون صالحا اذا ما فسـدت اخلاق هؤلاء الشباب ، لانهم حماته ودرعه .

ويتحدث المحرر الى شاب اشترك في مظاهرة ضد استيطان الخليل حيـث يقول الشاب :

— ان استيطان الخليل منشـاه اشتداد ضراوة وحدة العداء بيننا وبين العرب . اما قادتنا من الطاعنين فـي السن فقد نشئوا على ضوء هـذه العداوة . اما نحن الشباب فاننا على استعداد لتغيير هذا الوضع ... ان ابنـاء جيلنا لهم هدفهم الذي وضعوه امامهم وهو على اي حال ليس هدف حكامنا

ويساله المحرر

— هل انت على استعداد للتطوع في وحدة قتال في الجيش ؟

— سأقول لك الحقيقة . لا اعرف .. انا لا زلت اتخبط

ويساله المحرر :

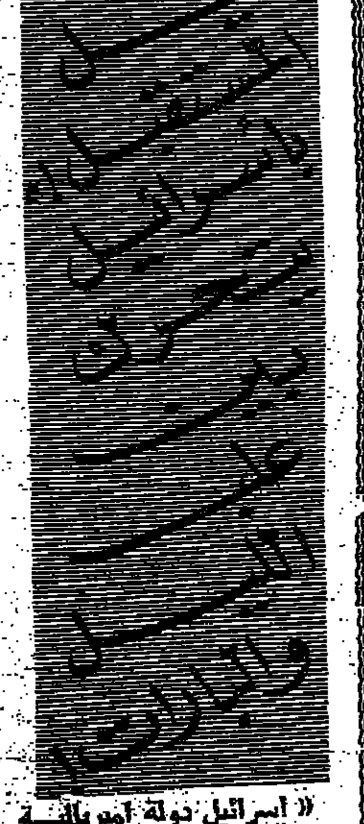
— هل تعتقد أن غولدا هي الانهزامية ؟

— ليس بالضبط .. اي انني غـير متاكد ، ولكنه من الواضح انه ينبغي علينا ان نبدل العجائز ، ان صوت الشباب يجب أن يسمع اكثر فالبـلاد بحاجة الى تغيير جذري من الاساس .

— هل تعرف الكثير من الشبـاب الذين لا يريدون الالتحاق بالجيـش ؟

— طبعا ، فانا اعرف الكثير مـن الاصدقاء يدعي بعضهم انه يدخـن الحشيش حتى يهرب من الخدمـة في الجيش والبعض الاخر يقول ان عقله لا يمكنه من الخدمة لانه في حالة انهيار ، ولي اصدقاء ذهبوا الى الجيش عـن طريق القوة والضغط وهم لا يريدون ذلك ، انهم يقولون انهم يشعرون كما يشعر ابناء البشر في العالم ، يريدون رؤية حقيقة العالم ولا يريدون المـوت بهذه السرعة ، الا ان الجيش يقف حجر عثرة في طريقهم ويحملهم الـى الهلاك والموت ، كما ان لدى هـؤلاء الشباب الاف الادلـة عـلى ان اجهزة الجيش هي ادوات قذرة لا تخدم سوى القذارة والمصالح وتفوت علـى الشباب فرصة العمر الجميلة .

من صحف العدو



« اسرائيل دولة امبرياليـة برجوازية مجنونة ، اماسكانها فهم ليسوا الا بالمجانين الذين اصابهم المس ، فهم يقاتلـون ابناء البشر كل يوم ويقتلـون العرب ، دايان هو رمزكم ، وهو بطلكم ، اما بالنسبـة لي فانه لا يساوي شيئا ، ولا استطيع ان اقول الا انه حامل رمز الجنون الكبير » .

هذا راي شابة في الخامسـة والعشرين ، ورد ضمن تحقيق مطـول

جيش الشعب

الجيش الشعبي ٣

قلنا بالامس ان جيش الشعب يتميز بثلاثة أمور اساسية تتعلق بـ :

١– الهدف من بناء الجيش .
٢– مبدأ قيادة الجيش
٣– مهمات الجيش

وقد تحدثنا في عدد الامس عن الهدف من بناء جيش الشعب ، أما اليوم فسيكون حديثنا عن الميزة الثانية :

٢– مبدأ قيادة الجيش الشعبي .

مبدأ قيادة هذا الجيش ان الحركة او القيادة السياسية العليا هي التي توجه البنادق ولا يسمح للبنادق أن توجه القيادة السياسية العليا أو التنظيم ذلك لانه لا يمكن لهذا الجيش ان يخدم الشعب بكل امانة واخلاص الا بقيادة التنظيم الثوري وبرنامجه التحرري . والسبب في ضرورة هذه القيادة ان الحرب هي امتداد للسياسة وان العنف الثوري هو عنف هادف من اجل تحقيق التحرر وتحقيق مصالح الشعب والجيش هو اداة النضال من أجل هذا التحرر . والتنظيم او القيادة السياسية العليا هي أعلى الاجهزة الثورية ومن اجل تنفيذ برنامج الثورة وخططها وسياستها لا بد ان تنظم قواتها وأن تحركها وفق هذا الغرض .

لذلك فان النتيجة البديهية لهذا المنطلق هي أن الجيش اداة تستخدمها الثورة لتحقيق المهمات السياسية .. ان التنظيم يرسم سياسته طبقا لمصلحة الجماهير ولذلك فهو يصنع دور الجيش الشعبي فاذا تخلى الجيش عن قيادة التنظيم الثوري له فسوف يضل اتجاهه السياسي وسيفقد هدفه الثوري .

ومن اجل ضمان قيادة الهيئات السياسية العليا والتنظيم الثوري للجيش لا بد من الاجراءات الاساسية التالية في الناحية التنظيمية .

١– تطبيق نظام توزيع المسؤوليات على الكوادر تحت قيادة جماعية موحدة من قبل لجان تنظيمية تمارس العمل السياسي في القوات المقاتلة فيكون هناك مسؤول عسكري ومسؤول سياسي .

٢– تأسيس الوحدات التنظيمية في القطاعات العسكرية على مختلف مستوياتها بحيث تكون الوحدة التنظيمية القائدة هي فرع التنظيم الثوري في القطاع العسكري أو الوحدة أو القاعدة .

٣– اختيار الكوادر اختيارا صحيحا وفرز العناصر الجيدة لتولي المهام من التنظيم الثوري بحيث يتحقق لديها الوعي الكامل لدور الجيش في الثورة ودور الثورة في التحرير ودور التحرير في مناهضة الاستعمار العالمي .

ان الكوادر هم المسؤولون القياديون في الجيش وهم سيلعبون دورا هاما في المعركة وعليهم تتوقف اشياء كثيرة لا بد منها حتى نحرز النصر .

انطلاقا من هذه النقطة يجب ان نختار الاشخاص الممتازين والمناسبين للمهام الحساسة فهذه النقطة تتعلق بسؤالنا عمن نسلم البنادق ؟ ولمن نسلم قيادتها ؟

يجب ان تسلم هذه القيادة لرجال قادرين على أن يسيروا وأن يتحملوا المسؤوليات بكل جدارة وقوة . فلا بد من توفر شروط كثيرة لانتقاء الكوادر وفرزها وتعيينها فما هي هذه الشروط .

آود بول لم يقدم استقالته

الامم المتحدة – اعرب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس عن دهشته ازاء الانباء الواردة من الشرق الاوسط والتي تقول ان اللفتنانت جنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين في المنطقة قد استقال من منصبه .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه لم يتم تسليم اي كتاب أو رسالة بالاستقالة من الجنرال بول الذي عمل كبيرا للمراقبين الدوليين منذ شهر نيسان ابريل سنة ١٩٦٣ .

ثوار فيتنام – بقيه

في كمبوديا أمس بالهجوم الواسع الذي شنه الثوار الكمبوديون على القوات الحكومية قرب كريروم بجنوب كمبوديا.

وأعلن ناطق باسم الجبهة الوطنية الكمبودية بان الثوار قتلوا وجرحوا ٢٨. جنديا من قوات حكومة سايغون في منطقة بونغ بونغ شان في الفترة ما بين الثالث عشر والخامس عشر من هذا الشهر ودمروا ٢٥ سيارة عسكرية وسبعة مدافع هاون ومدافع رشاشة.

واعترف ناطق عسكري امريكي في فيتنام بأن الثوار الفيتناميين دمروا خمس طائرات هليوكبتر خلال الاسبوع الماضي ، وبمقتل ستة جنود امريكيين وجرح احد عشر اخرين في نفس الفترة.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية في هانوي أمس ان قوات التحرير الوطنية في لاوس اسقطت طائرة امريكية في مقاطعتي تروان وسيديونغ في الفترة ما بين ٢٥ حزيران الى ١٦ تموز الحالي .

المحافظون يبيعون السلاح لجنوب افريقيا

لندن – اعلن رسميا في لندن أمس أن بريطانيا مستعدة للبحث في استئناف بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا شريطة أن تقتصر هذه الاسلحة على اغراض الدفاع البحري .

ولكن وزير الخارجية المحافظ الجديد أوضح انه لن تباع اسلحة يمكن أن تستخدم في تنفيذ سياسة التفريق العنصري في الجمهورية او في اعمال القمع الداخلية .

وكانت حكومة المستر هارولد ولسون العمالية السابقة قد منعت بيع جميع انواع الاسلحة الى جنوب افريقيا في سنة ١٩٦٤ استجابة لقرارات الامم المتحدة .

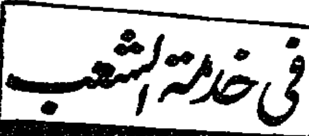
القنبلة الذرية – بقيه

الى هزيمة على أرض القتال ، وهذا يدفع بالتالي السياسة الصهيونية الى خلق اسطورة جديدة لتشحن الصهاينة وترفع من معنوياتهم .

رابعا : وهناك سبب هام ورئيسي لا يمكن اغفاله ، وهو المحاولات الجارية لفرض الحل السياسي على جماهيرنا.

فالتحالف الصهيوني – الامبريالي – الرجعي يشنه من طريق التلويح بالقنبلة الذرية النيل من صمود الجماهير العربية ، واستنزاف أملها بالتحول ، ومن ثم محاولة تنسيها من حقيقة ان الصراع الطويل والمستمر بين الامة العربية والتحالف الثلاثي العدو لا بد ان تكون نتيجته لصالح اصحاب النضال العادل ، اي لصالح الثورة الفلسطينية والامة العربية .

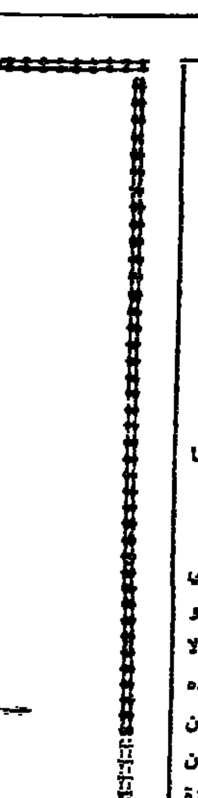
هذه هي الاسباب الكامنة وراء الاعلان عن القنبلة الذرية الصهيونية ، والذي نريد تاكيده هنا ، هو ان السلاح الذي ليس احتكارا لجهة دون أخرى ، كما انه في نفس الوقت ذاته وكما قال الرئيس ماو تسي تونغ : (ان القنبلة الذرية نمر من ورق ، يسقط امام الحرب الشعبية طويلة الامد) .




في خدمة الشعب

◆ فقدت هوية باسم جلال السعدي صادرة عن الجبهة الشعبية – القيادة العامة بالاضافة الى مبلغ خمسة دنانير رجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمكتب الجبهة في الجوفة .

◆ فقد عبد الله علي عرابي هوية صادرة عن جيش التحرير الفلسطيني تحمل رقم ٥٥٦٤٠ ومعها شهادة ميلاد رجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها للكفاح المسلح .



إسرائيل تريد توضيحات من بريطانيا حول سياستها !!!!

الحزب الشيوعي الإيطالي يبعث بتحيات لأبطال الثورة الفلسطينية ويعرب عن تضامنه التام مع نضالهم البطولي العادل

أعلن وفد « فتح » الذي لبى دعوة الحزب الشيوعي الايطالي لزيارة ايطاليا في أواسط شهر حزيران الماضي « ان نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية هو استمرار لنضال المقاومة الايطالية والاوروبية ضد الفاشية والنازية ، لان الصهيونية والامبريالية الامريكية هم فاشيو ونازيو ما بعد الحرب العالمية الثانية . »

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد وجه الدعوة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لزيارة ايطاليا من اجل الاشتراك في مهرجانات شعبية والقاء محاضرات واحياء مسيرات جماهيرية .

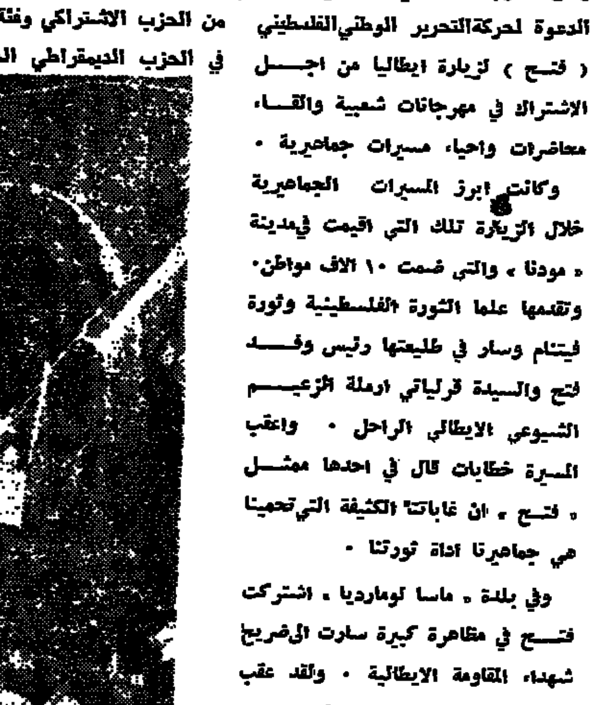
وكانت ابرز المسيرات الجماهيرية خلال الزيارة تلك التي اقيمت في مدينة « مودنا » والتي ضمت ١٠ الاف مواطن. وتقدمها علما الثورة الفلسطينية وثورة فيتنام وسار في طليعتها رئيس وفد فتح والسيدة قرلياتي ارملة الزعيم الشيوعي الايطالي الراحل . واعقب المسيرة خطابات قال في احدها ممثل « فتح » ان غاباتنا الكثيفة التي تحمينا هي جماهيرنا اداة ثورتنا .

وفي بلدة « ماسا لوماردیا » اشتركت فتح في مظاهرة كبيرة سارت الى ضريح شهداء المقاومة الايطالية . ولقد عقب المظاهرة اجتماع جماهيري ضخم ، من اجل التضامن ضد الامبريالية والفاشية والصهيونية ، وتكلم في الاجتماع ممثلو « فتح » واسبانيا والبرتغال واليونان .

ولم تقتصر المظاهرات والمسيرات على مدينة « مودنا » وبلدة « ماسا لوماردیا » ، بل انها امتدت الى مدن وبلاد اخرى ايضا ، واهمها ريجيو اميليا ، فيرنتري ، فوكترا ، بيزا ، مودنا وبيروجيا ، التي زارها وفد « فتح » ، واشترك في مظاهراتها وتقبل ترحيبا شعبيا حارا .

وقد كلف ابطال المقاومة الايطاليين ضد الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية ، كلفوا وفد فتح في ختام الزيارة بارسال احر تحياتهم الى ابطال الثورة الفلسطينية ، مع اعراب عن تضامنهم التام معهم .

فللثورة الفلسطينية علاقات حسنة مع جميع الاحزاب التقدمية في ايطاليا. وهذه العلاقة تشمل الحزب الايطالي الاشتراكي للوحدة البروليتارية ، الحزب الشيوعي ، الجناح اليساري من الحزب الاشتراكي وفئة يسارية في الحزب الديمقراطي الحاكم ايضا .



لقطة من مهرجان الحزب الشيوعي الايطالي لتأييد الثورة الفلسطينية

وقد بدأت هذه العلاقة قبل عام ١٩٦٧ ، بين فتح والحزب البروليتاري، الذي تبادلت فتح معه الزيارات اكثر من مرة ، وقام بزيارتها في وفد على مستوى عال خلال العام الماضي .

وقام وفد من « فتح » بزيارة الحزب الشيوعي الايطالي في العام الماضي ، عندما اشتركت الحركة في مؤتمر « باليرمو » للسلام العالمي وقام وفد اخر من – فتح – بزيارة مكاتبه في مدن ايطاليا الكبرى في ايار من العام الماضي . وبعدها وجهت الحركة دعوة للحزب الشيوعي لزيارتها ، فجاءها وفد على مستوى عال في أواخر العام الماضي . كما قامت بزيارة – فتح – في أوائل العام الحالي ممثلة لقسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي .

وكان مؤتمر باليرمو قد عقد في ٢٥ نيسان ١٩٦٩ ، وهي يوم المقاومة الايطالية واشترك فيه الحزب البروليتاري والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي.

وفي ١١ ايار ١٩٦٩ عقد مؤتمر ميلانو بدعوة من الحركة الطلابية التي يقودها الماويون ، وقد وجهت الحركة الطلابية دعوة لفتح من اجل حضور المؤتمر فحضرته ، وكانت النتيجة ان خرج بعد المؤتمر ٥٠ الف مواطن ، طافوا بشوارع المدينة وهم يرفعون لافتات عليها شعارات تايد الثورة الفلسطينية ، ومنها – حرب الشعب ستنتصر في فلسطين – و – الفتح ستنتصر – .

اما علاقة – فتح – بالجناح اليساري من الحزب الديمقراطي الحاكم فترجع الى مؤتمر البرلمانيين الذي عقد في القاهرة اخيرا وحضره اعضاء في الجناح اليساري للحزب . ويذكر ان الوفد بعدما عاد الى روما قام باصدار بيان ايد فيه اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية بديلا للدولة الصهيونية .

والمعلوم ان عدة بيانات مشتركة صدرت عن اللقاءات بين فتح وجميع الاحزاب التقدمية الايطالية .

كما ان علاقة الثورة الفلسطينية باليسار الايطالي لا تقتصر الى الاحزاب ، وانما هي تشمل الحركة الايطالية والنقابات العمالية ايضا .

الشعب الموريتاني يؤيد الثورة الفلسطينية

القاهرة – أكد أمس وفد حزب الشعب الموريتاني الذي انهى زيارته للقاهرة ، ان استمرار العدوان الصهيوني على الامة العربية يرجع بالدرجة الاولى الى موقف التاييد والمساندة الذي تقفه امريكا من اسرائيل .

واعرب الجانبان المصري والموريتاني عن تقديرهما الفائق وتاييدهما الكامل للدور الذي تقوم به الثورة الفلسطينية في مجال تصعيد الكفاح المسلح من اجل استرداد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

بيان الهلال – بقيه

المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصليب الاحمر الدولية لممارسة الواجبات الملقاة على عاتقها والمسؤوليات التي حددتها اتفاقيات جنيف لحماية هؤلاء المعتقلين من التعذيب الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضدهم . وتطالب الجمعية منظمة الصليب الاحمر الدولية وكل الجمعيات الوطنية للصليب والهلال في العالم وكل ذوي الضمائر الحية ان ترفع صوتها عاليا بضرورة التحقيق في هذه الحادثة حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال الاجرامية وحماية لارواح المناضلين الفلسطينيين الذين يقيمون في سجون العدو .

ومضات ثورية

يكتبها : بنت الشعب

– كلمة الشعب

الفدائي

لست اجد انسانا اسمى ممن قدم النفس فداء للوطن .

لست اجد انسانا اعظم ممن ترك الاهل والبيت ليعيش حياته في القاعدة.

لست اجد انسانا انبل من حمل على عاتقه مسؤولية التاريخ بكل اثقاله فكان اهلا لها .

لست اجد انسانا اكثر عفة ممن زهد في الحياة – غير كاره لها – لانه يؤمن ان الحياة الحقيقة هي الحرية والكرامة الانسانية .

– ومضه :

« ان الزمن هو اقوى النقاد جميعا، فهو الذي يسقط الباطل »

(طاغور)

– همسة

الحديد لا يقيد فكره ، والموت لا ينهي حياة .

– مقتطفات

يحكون في بلادنا عن صاحبي كثيرا
كيف مضى ولم يعد كعهده نضيرا
حرائق الرصاص في وجناته
وصدره
ووجهه
لا تشرحوا الامورا

انا رايت جرحه
حدقت في ابعاده كثيرا
قلبي على أطفالنا
وكل ام تحضن السريرا

شعر : محمود درويش

– حكاية

سيدة فلسطينية من الارض المحتلة، داهمت قوات الاحتلال منزلها بحثا عن مجموعة من الفدائيين .

قالت لهم السيدة : عندي فدائي واحد هو ابني .

ابن السيدة لم يكن فدائيا .. لكنها سلمته لجنود الاحتلال ايمانا منها بأن حياته ليست اثمن من حياة الفدائيين الذين اوتهم في ركن من البيت .

في كلمات

ربما كانت محفوظات شعبنا من الجمل البليغة ، والشعارات الوطنية والحماسية والعبارات الثورية اكثر من اي شعب اخر في العالم .. فلقد عشنا سنوات طويلة ... وليس لنا هم سوى ترديد الشعارات الكبيرة واجترار الجمل الحماسية .

وليس اروع من الشعارات اذا ترجمت الى حقائق عملية ويومية . وليس اسوأ منها بالتأكيد اذا كانت ستارا يختفي وراءها تناقض الحقائق وزيفها .

ومن هنا فنحن في أمس الحاجة الى المواقف العملية الواضحة والبسيطة بنفس القدر الذي نحن بحاجة فيه الى الصدق في طرح مبادئنا وشعاراتنا امام الجماهير .

ان اي تناقض بين الشعارات والمواقف العملية يوقع جماهيرنا في البلبلة والارتباك في الوقت الذي نحن فيه بامس الحاجة الى اعلى درجات الانتباه والوعي والوحدة .

وراء الستار

جريمة جديدة برسم لجنة التحقيق

بالرغم من دماء الف شهيد وجريح، وبالرغم من كافة التصريحات والتأكيدات فلا زالت الشعبة الخاصة قادرة على التحرك واليكم الدليل : –

بعد ظهر يوم الاربعاء ١٥–٧–٧٠ دعا بعض اعضاء الشعبة الخاصة شباب قرية (المقابلين) الواقعة جنوب عمان للتدرب على السلاح باسم المقاومة الشعبية ، بعد ان اجتمع الشباب طلب منهم رجال الشعبة الخاصة احتلال مركز الجبهة الشعبية الديمقراطية في القرية وتحويله الى مركز تدريب للمقاومة الشعبية ، وطلبوا الى الشباب طرد الفدائيين من القرية بالقوة ورفض شباب القرية كل ما طلب منهم معلنين انهم لا يمكن ان يكونوا اداة في يد التآمر الاسود ، وتوجهوا الى مركز الجبهة الشعبية الديمقراطية واعلموا من في المركز بالمؤامرة ، وحين توجه رجال الشعبة الخاصة الى المركز لاحتلاله وجدوا شباب القرية والمركز لهم بالمرصاد .. ،

وهنا لا بد من توجيه تحية حارة الى شباب واهالي هذه القرية التي وقفت في وجه الحاقدين والعملاء .

وهنا ايضا .. لا بد ان نسأل من جديد ...

الى متى تظل الشعبة الخاصة تمتلك امكانيات الحركة والتاثير ..

الى متى يظل هؤلاء العملاء الحاقدين يتحركون بين الجماهير .. وبالنتيجة لا بد من تاكيد حقيقة ..

ما دام الذين ذبحوا الشعب احرارا طلقاء .. ما الذي سيردع هؤلاء العملاء الحاقدين ..

الجماهير تطالب بمحاكمة الجلادين.. كل الجلادين .. وتنتظر بقلق وحذر جهود لجنة التحقيق المشتركة ..

صوت الجماهير

تلقينا من بعض الاخوة الجنود الذين اصيبوا خلال الغارة الاسرائيلية على اربد الرسالة التالية :

شكر وتقدير للهلال الاحمر الفلسطيني

نتقدم بجزيل شكرنا للهلال الاحمر الفلسطيني لانقاذ حياتنا وحياة الاخوة الاخرين من جرحى الغارة الاسرائيلية على قوات الجيش الاردني في منطقة اربد يوم ١–٧–١٩٧٠ – حيث كان الاخوة في الهلال الاحمر مثال التضحية والرجولة بتعريضهم حياتهم للخطر في سبيل انقاذ اخوتهم من جنود الجيش الاردني .

ونحن نشعر باننا عاجزون عن تقديم الشكر ، متمنين للثورة التقدم نحو التحرير والقضاء على دولة العصابات الصهيونية .